

## شرح بلوغ المرام - الدرس (521) د. عماد السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا رحمة الله. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير. والقراءة بالحمد لله رب العالمين - 00:00:00 وكان اذا وقع لم يشمس رأسه ولم يصوبه ولكن كان بين ذلك. وكان اذا رفع من الركوع حتى يستوي قائمها. واذا رفع لم يسجد حتى يستوي جالسا. وكان يقول في كل ركعتين - 00:00:20

وكان يفترش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش وكان يختتم الصلاة بالتسليم. اخرجه اخرجه مسلم وله علة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:01:00 اما بعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الخامس والعشرون بعد المئة من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام بالحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:01:24

ولقد وصلنا بفضل الله ومنتها وتوفيقه الى باب صفة الصلاة. ذلك الباب الذي لا يستغني عنه المسلم الذي يصلى بحاله وانتهى بنا الكلام عند حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الحديث الرابع والسبعين بعد المائتين من ترقيم المتن الذي بين ايدينا - 00:01:39 قال ابن حجر رحمة الله وعن عائشة رضي الله تعالى عنها. وهذا الحديث يا اخواني مهم جدا فقد اشتمل على جملة من المسائل الفقهية المتعلقة بالصلاه قال ابن حجر وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح - 00:02:01

الصلاه بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه بين ذلك وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمها انظر الى دقة النقل - 00:02:24

وعناء النساء فضلا عن الرجال بكيفية صلاة النبي صلوات ربى وسلامه تقول وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمها اذا رفع لم يسجد حتى يستوي جالسا يعني اذا رفع من السجود. وكان يقول في كل ركعتين التحية - 00:02:48 وكان يفترش رجله اليسرى وينصب اليمنى. وكان ينهى عن عقبة الشيطان. ما هي عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختتم الصلاة بالتسليم اخرجه مسلم. قال ابن حجر وله علة - 00:03:10 هذا الحديث احبتي في الله نبوب عليه باب بيان شيء من الامور المنهي عنها في الصلاة هذا الحديث ذكره ابن حجر ليدل على شيء من صفة صلاة النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:03:34

ولينبه المسلم القارئ لمنته على ذكر شيء من الامور التي تنهى عنها في صلاتك هذى الامر لا يكاد يسلم منها الا من وفقه الله عقبة الشيطان وافتراش السبع وغيرها من الاشياء التي تأتي تباعا في الاحاديث القادمة ان شاء الله تعالى - 00:03:55

واقول ايها الاحبة الكرام هذا تبويينا اما التخريج فهذا الحديث كما قال ابن حجر رواه مسلم والمسلم تعود ان الحديث الذي في صحيح مسلم جاوز القنطرة ولا يسأل عن متنه اعني لا يسأل عن سلبه عن صحته - 00:04:19 متن ولا سنة لكن ابن حجر قال وله علة وانا اخاطب طلبة العلم وقبلهم اخاطب الفضلاء من الحاضرين لتعلموا ان هذه الامة ما على كعبها ولسبق سهلمها الا لما بلغت في العلم شاؤا عظيما - 00:04:40

امة في الدقة والعلم لم تسبق في زمانها ومكانتها. لذا شرق الاسلام وغرب قال ابن حجر وله علة ما هذه العلة اقول احبتني في الله هذا الحديث تكتبون يا طلبة العلم رواه مسلم - [00:05:09](#)

بسنده عن ابي الجوزاء اوس بن عبدالله الربعي ابو الجوزاء اسمه اوس بن عبدالله الربعي عن عائشة سند يرويه مسلم بسنده حديث يرويه مسلم بسنده عن ابي الجوزاء عن عائشة - [00:05:34](#)

وقد اعمل هذا الحديث كما ذكر ابن حجر بن ابا الجوزاء وهو اوس بن عبدالله لم يسمع من عائشة عند طائفة من اهل العلم كالبخاري في ظاهر كلامه في كتابه التاريخي الكبير - [00:05:58](#)

البخاري يا ابا بلال له كتاب اسمه التاريخ الكبير ويأتيك انسان لا يعرف كوعه من بوعه ويقول لك البخاري كيف يمؤلف هذه الاحاديث؟ في هذه المدة القصيرة. البخاري ما وصل الى الصحيح حتى الف التاريخ - [00:06:24](#)

الكبير درس الرجال الرواية صبر احوالهم وبين ضعيفهم من صحيحهم ثم جاءك بهذا الكتاب المبارك. فظاهر كلامه يا ابا عبادة في التاريخ الكبير ظاهر كلامه يدل على ان ابا الجوزاء لم - [00:06:37](#)

من عائشة وكذلك قال ابن عدي في كتابه الكامل وابن عبدالبر في اخرين قالوا ان ابا الجوزاء لم يسمع من عائشة ولا سيما واسمع يا طالب العلم ويا مسلم واسمع الى دقة علمائك - [00:06:56](#)

ولا سيما انه وقع التصريح من ابي الجوزاء في رواية انه ارسل رسولا الى عائشة يسألها عن هذه المسألة فثمة واسطة اذا بين ابي الجوزاء ومن؟ وعائشة جاء في رواية وصححه ابن حجر - [00:07:19](#)

انه ارسل رسولا الى امنا عائشة فهذا يدل انه لم يسمع منها والرسول الذي ارسله اليها مجهول. فالحديث منقطع اذا ولكن ابا الجوزاء يا فاضل اذا نقول ظاهر العلة ما هي؟ ابا عبادة؟ الانقطاع. احسنت - [00:07:46](#)

يوجد واسطة بين عائشة وبين ابي الجوزاء ولا ندري من هذه الواسطة مجهول العين والحال فهذا حديث منقطع لكن ابا الجوزاء ايهما الاحبة الكرام عاصر عائشة وافتتح لي ذهني عاصر عائشة - [00:08:16](#)

يعني كان معها في العصر نفسه مدة طويلة مع امكانية اللقاء مع امكانية الرقية وان لم يصرح ايش بالسمع. بالسمع محمولة على السمع منها وهي على شرط مسلم في صحيحه. وقد يقول ابو احمد اذا صدعتم رؤوسنا بمسلم. وهما مسلم عنده حديث فيه انقطاع. اقول لك ان - [00:08:33](#)

كل من في صحيحه اشترط شرطا وهو تعاصر الراوي مع الراوي الذي يروي عنه مع امكانية الرقية وان لم يصرح ايش بالسمع. بالسمع خلاص ابو احمد وابو عبد الله يسكنان في ناعور وعاشا في مدة زمنية واحدة. امكانية النقل متحققة. امكانية السمع واردة - [00:09:11](#)

ولا يوجد بینة تدل ولا يوجد بینة هذا شرط مسلم. ذكره في مقدمة صحيحه يا شيخ سالم الرقية المعاصرة مع امكانية الرقية وعدم وجود بینة تدل على عدم الرقية او السمع - [00:09:43](#)

ان لا توجد بینة تدل على عدم اللقية. يعني الا يقول الراوي مثلا لم القى عائشة او يصرح يقول لك لم اسمع من مالك وهذا واقع وارد يسألني مثلا رمضان يقول لي هل رأيت الشيخ اللبناني او سمعت منه؟ اقول لا. مع اننا تعاصرنا - [00:10:07](#)

وهي حسرة لا تنقضي حتى نلقى الشيخ في الجنة ان شاء الله المعاصرة واردة. لكن الرقية غير متحققة هنا قامت بینة على عدم ايش؟ الرقية. فمسلم في صحيحه اشترط هذا الشرط - [00:10:35](#)

اضف الى ذلك ايهما الاحبة الكرام لا مانع. هذا قاله ابن حجر لا مانع من ان يكون ابو الجوزاء ارسل رسولا الى عائشة ثم ها ثم لقيها وحدث عنها كما في هذا الحديث - [00:10:53](#)

شافها وشافها. هذا والد او غير والد وارد. انت تتصل او ترسل فاضلا ليسأل زيدا. ثم تلقى زيدا وتسأل وانت بنفسك فتارة تقول ارسلت فاضلا وتارة تقول حدفي زيد هذا وارد - [00:11:14](#)

اذا ايهما الاحبة الكرام الحديث صحيح ولا اشكال فيه الحديث صحيح والله الحمد والمنة ننتقل الى الالفاظ. الفاظ الحديث وانا هنا

وقفت كمل ابن الحافظ ابن حجر قال وله علة. فالواجب علينا الواجب العلمي يحتم علينا ان نذكر ما هي العلة - [00:11:32](#)  
واقول ايها الاحبة الكرام الفاظ الحديث اولا تقول كان اذا ركع لم يشخص رأسه. معنى يشخص لم يرفع رأسه ومعنى قوله يصوبه ولم يصوبه. يعني لا يشخص ولا يصوب. معنى يصوب ينزل - [00:12:00](#)

عكس يشخص يصوب يعني ينزل ومعنى قوله وكان يقول في كل ركعتين التحية ايش معنى في كل ركعتين التحية؟ يعني كان يقول بس كلمة التحية؟ لا. يعني التشهد كله هذا من اطلاق - [00:12:26](#)

على الكل اسم الجزء هذا معروف عند العرب ومعنى قوله عقبة الشيطان ما هي عقبة الشيطان هذه حقيقة مهمة اختلف في معناها ساذكره مرتين لاهميته اختلف في معنى عقبة الشيطان - [00:12:49](#)

وفي رواية عند مسلم مهمة عقب الشيطان فتح العين وكسر القاف عقب الشيطان قيل في معناها عقبة الشيطان ان يفرش قدميه ويجعل ظهورهما اي ظهور قدميه نحو الارض ويجلس على عقبيه - [00:13:10](#)

ويجلس على عقبه من يمثل لنا هذا تفضل ابو فيصل مثلها امام آآآ الاحبة يفرش قدميه جلسة الافتراض لكن يجعل ظهورهما نحو الارض ويجلس على عقبه اعني لا هندي من صور الواقع لكن الذي ذكرها الان يفرش - [00:13:41](#)

ويجلس يعني يضع اليته على عقبه تقدم احسن تاني مدير يعني وانت المكرمون هذه قيل هي عقبة الشيطان. ابقى مكانك ابا فايز تكرما لا امرا. وقيل ان معناه ان يلصق - [00:14:13](#)

اليته او اليته بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض وهذا يسمى الواقعه اعيد ان ينصب ساقيه وفخذيه وينبع اليته على الارض ويديه على الارض واضحة ولا لا احسنت - [00:14:41](#)

ابو النور هذه لكنه يقدم يديه الى الامام. اكرم الله الجميع. جلسة الكلب والتي تسمى الواقعه كيف يقع الكلب لكن يضعه عن ارض كلب يضع اليته على على الارض هذا القول الثاني - [00:15:13](#)

والقول الثالث ايها الاحبة الكرام في تفسير الواقعه ان يضع اليته على عقبيه مع نصب القدمين الاولى افتراس القدمين. في الثانية نصب القدمين لا لا نقول ننتظر هذا تفسير هذا قول اذا عندنا ثلاث سور - [00:15:41](#)

ذكره الصورة الرابعة ساذكرها بعد قليل استريح جزاك الله خير. هذا هو تفسير عقبة الشيطان في هذا الحديث ويأتي بيانه بتفصيل لانه هذا مهم جدا اقول ايها الاحبة الكرام هذه الصورة الاخيرة - [00:16:11](#)

جاء في صحيح مسلم عن طاووس انه قال قلنا لابن عباس في الواقعه على القدمين فقال هي السنة الصورة الاخيرة ثابت عن ابن عباس ان ينصب القدمين وان يقع على العقددين. لكن مع نصب القدمين لافتراض القدمين. الصورة الثالثة الذي مثلها - [00:16:38](#)  
ان شاء الله تمثيلها والكلام عنها مره اخرى. قال طوس قلنا له ان ان نراه جفاء بالرجل يعني ما نشعر انها تلقي بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

المعنى او الكلمة الاخيرة الصعبه افتراس السبع معنى افتراس السبع اي كفتراس كيف يفترش السبع؟ يلصق الساعد اين؟ بالارض من الناس لما يسجد يصنع هكذا هذا يسمى افتراس السبع. بضم الباء - [00:17:20](#)

هذا يسمى افتراس السبع المسائل والفوائد الان يأتي التفصيل المسألة الاولى ايها الاحبة الكرام وجوب التكبير بلفظ الله اكبر دون غيره ولا تتعقد الصلاة يا ابا زياد الا به الله اكبر - [00:17:53](#)

وقد تقدم ذكر هذه المسألة وبيننا ان الشافعية تجوز الله الاعظ وان الاحناف قالوا ايش كل لفظ يدل على على التعظيم لكن الصحيح التكبير الله اكبر. ولا تتعقد الصلاة الا بهذا - [00:18:21](#)

الا بهذا اللفظ كما تقدم ما تتعقد الصلاة ركن احسن الله اليك. نقول ايها الاحبة الكرام. المسألة الثانية وهذى تقدم ذكرها والتفصيل فيها التكبير المسألة الثانية اتفق العلماء على مشروعية قراءة الفاتحة - [00:18:41](#)

اتفق العلماء على مشروعية قراءة الفاتحة. عائشة تقول كان يستفتح الصلاة بالتكبير قلنا وجوب التكبير. والقراءة بالحمد لله. اقول اتفق العلماء على مشروعية قراءة الفاتحة في الصلاة لكن مختلف في حكم قراءتها - [00:19:05](#)

اتفقوا على المشروعية واختلفوا في حكم القراءة فذهب جمهور العلماء إلى أن قراءة الفاتحة ركناً من أركان الصلاة ولا تصح إلا به لقوله صلوات ربي وسلمته عليه في حديث عبادة ابن الصامت وهذا حديث مهم سيأتي معنا - 00:19:28

في حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه ول الحديث أبي هريرة من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداع. فهي خداع فهي خداع. رواه مسلم. ثلاث مرات - 00:20:01

هذا الحديثان من أدلة الجمهور على أن الفاتحة تتعين قراءة الفاتحة بتعيين قراءة الفاتحة بينما ذهب الإمام أبو حنيفة رحمة الله إلى عدم وجوب قراءتها فلو قرأ غيرها اجزأه أبو حنيفة رحمة الله - 00:20:27

يقول لو قرأ غير الفاتحة اجزأه استدالاً بحديث رفاعة حديث أبي هريرة حديث من يا فاضل؟ المسيح صلاته. الذي منها الذي لم يحسن صلاته قالوا جاء في الحديث ثم أقرأ ما تيسر - 00:20:55

معك ما قال له أقرأ الفاتحة. ايش قال له؟ أقرأ ما تيأس واستدلوا بعموم قوله جل في علاه فاقراؤا ما تيسر منه عندنا حديث وعندينا أية حديث الرجل الذي اساء في الصلاة او الذي ما احسن الصلاة. وعندينا عموم هذه الآية. قال الأحناف - 00:21:20

هذا ادلتنا وقالوا اما حديث عبادة فلا يدل على نفي الصحة وإنما على نفي الكمال حديث عبادة ما هو حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قالوا لا يعني هذا انه لا صلاة صحيحة وإنما لا صلاة - 00:21:43

تامة او كامل. هكذا قالوا وهذه ادلتهم الراجح ايه الاحبة الكرام الى ادنى شك والله الحمد والمنة. القول الاول قول جمهور العلماء ان الفاتحة ركناً يتعين قراءتها. لمن احسنها. اما من لم يحسنها ذكرناه يقرأ ما تيسر. فان لم يحسن ما تيسر - 00:22:02

يذكر الله جل والدليل ايه الاحبة الكرام الذي من اجله رجحنا كثرة الاحاديث التي تدل على تعيين قراءة الفاتحة وصحة الاحاديث ادبياتهم اقرأ ما تيسر معك فهو منهم ومجمل - 00:22:26

الحديث مبهم يبينه حديث من حديثنا حديث عائشة وحديث عبادة ابن الصامت وحديث أبي هريرة كل هذه الاحاديث لا يمكن اخذ الدين من حديث واحد. ذكرنا عدة مرات يا اخواني ان المشكلة في الخلاف الفقهي - 00:22:51

النظر بعين واحدة النظر الى دين الوعد لا من نظر الى دليل واحد قد يذهب عنه قد يكون هذا الدليل الذي انت بنبيت عليه قوله قد يكون منسوخ بل قد يكون ضعيف بل قد يكون موضوع - 00:23:13

سنعرف بعد قليل ان الاحلاف لم يروا ركبة التسليم اعتماداً على حديث باطل النظر في الادلة مهم جداً يا اخواني وجمعنا حتى تتجنب الشذوذ الفقهي والمخالفة. نعم يا ابا احمد - 00:23:29

كان عندك شيء اقول ايه الاحبة الكرام هذه المسألة الثانية وجوب قراءة الفاتحة احرص وانا هنا ما اتحدث عن القراءة خلف الامام هذه ستأتي بعد كذا حديث ان شاء الله بتفصيل باذن الله تعالى - 00:23:51

وانما نتكلم عن قراءة الفاتحة سواء بالسرية بالامام يتعين قراءة الفاتحة ولا يجزئك يا ابا احمد ان تقول الله اكبر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:24:10

لا هذا بالقرآن صحيح لكن ايش ماذا تقول امك عائشة في هذا الحديث؟ القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يسبقها شيء من القرآن اكبر. انا انبسطت عالسؤال عشان اريح شوية - 00:24:26

تفضل ابو احمد. الله اكبر على كل من طفى وتجبر. يزيدها في التكبير؟ اه. يقول هذا؟ ده كلام هوبا بل لعل اقول لعله يؤثر في صلاتك مثلاً يقول الله اكبر في غير الصلاة؟ اه من غير الصلاة. الله اكبر على كل ظالم. وعلى كل من طفى وتجبر - 00:24:47

يعني اكبر اقدر اعظم جل في علاه وتعالى وتقديس في المسألة الثالثة احبتي في الله او عندي تنبية مهم تنبية يا سليم احنا قلنا الشافعي ومالك واحمد ماذا يقولون؟ تعيين الفاتحة - 00:25:14

لكن عندنا مسألة مهمة جداً احنا اتفقنا الحمد لله من اول درس ان نفصل ولو طولنا نتعلم دين الله جل في علاه. نلقى الله سبحانه وتعالى ونحضر دروس. والله خاتمة ان شاء الله انها حسنة. اسأل الله ان يطيل اعمارنا واياكم - 00:25:36

يختتم لنا بالصالحات انه ولد ذلك هو القادر عليه. في اعظم من ان تعيش مع حديث النبي صلوات ربي وسلمته عليه شتان قال الشا

صارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب. شتان بين واحد امس ماسك دفه - 00:25:52

اضرب وواحد بفضل الله كل اسبوع يحدث ويقرأ احاديث النبي صلوات ربي شتى ابدا اذا اشتبت اشتبت دموع في خدود ايش ؟  
تبين من بكى ممن تبكي. اقول يا كرام تنبية مالك في المشهور الامام مالك في مشهور - 00:26:10

والشافعي واحمد قالوا تقرأ في كل ركعة. الفاتحة متى نقرأها الركعة هذا قول مالك في مشهور مذهبه وهو قول الشافعي وقول احمد  
لكن مالك في رواية انا تعمدت اني اتي بها مالك في رواية القول الثاني يعني في التنبية تنبية قلنا مشهور مذهب مالك احمد  
والشافعي - 00:26:28

يقولون تقرأ في كل ركعة لكن يا كرام ما لك في رواية يقول تقرأ في اكثر الصلاة وفي ركعتين من الرباعية يعني الثالثة والرابعة ما  
تقرأ فيها الفاتحة عند مالك - 00:26:54

وخلاله ما تقرأ الفاتحة. لا يلزمك لا يتعين ان تقرأ الفاتحة تأتي بالوارد لكن ما يلزمك ان تقرأ الفاتحة. استمع ما هو اين محل  
خلافه. طبعا الصحيح قول الجمهور. وهذا رواية عن مالك - 00:27:12  
خلافه في عودة ضمير. عندنا شيء اسمه عود الضمير اقول مثلا دخل ابو احمد الى المسجد فكلمته الهاء هاي تسمى ضمير على من  
تعود على ابي احد. واضح يا اخوان ؟ طيب. الحديث الذي قالوا او اختلفوا في عود الضمير. حديث عبادة قال لا صلاة لمن لم يقرأ -  
00:27:31

فيها بام القرآن فالهاء هل تعود على الصلاة كلها او على جزء منها عند جمهور العلماء على الصلاة كلها لا صلاة يعني لا ركعة كل الصلاة  
يجب ان تقرأ فيها سورة - 00:27:55

سورة الفاتحة وال الصحيح الصحيح ما هو ؟ قول جمهور العلماء للاحاديث الصريحة بذلك. الصحيح انك تقرأ سورة الفاتحة في كل  
ركعة. للاحاديث الصريحة بذلك ومنها ما اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي قتادة قال - 00:28:11  
انظروا ما اجمل السنة حديث يريحك بعض الناس اذا كتب يصيبك صداع من كلامه ما ترى قبزا الوحي دين نوح القول وال الصحيح  
القول الاول وهو تعين قراءة الفاتحة في كل ركعة لما اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله -  
00:28:35

وسلم يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولى والثانية بفاتحة الكتاب وسورتين ويقرأ ابو قتادة يقول ويقرأ في  
الركعتين الاخيرتين بفاتحة الكتاب كم يقرأ بفاتحة الكتاب ؟ وهذا الحديث في صحيح مسلم. نعم - 00:28:59  
المسألة الثالثة صفة الركوع ما هي صفة الركوع دل هذا الحديث على صفة الركوع الموقعة للسنة مضت معنا في الدرس اذا اول  
درس من دروس صفة الصلاة تذكرون وقلنا ان صفة الركوع هي التسوية بين الرأس والظهر - 00:29:30  
وهذى يا ابا عبادة التي دل عليها حديث عائشة ماذا تقول عائشة يا ابو احمد ؟ كان اذا ركع يركب لم يشخص رأسه ولا  
ولن يصوبه. يعني الرأس يمشي مع الظهر. قلنا هذه صفة الركوع يا ابا عبد الله. لو صب - 00:30:04  
على ظهره ايش ؟ استقر دلال على استوائي ركوعه وقد تقدم الحديث عنها والمسألة الرابعة احبتى في الله وجوب الطمأنينة عند  
الرفع من الركوع وبين السجدين تذكر يا ابا راشد ما هو تعريف الطمأنينة - 00:30:21

ذكرناه ان يعود ايش احسنت يعود كل مفصل الى موضعه وذكر الفقهاء له ضابطا ان وقت يمكنك من الاتيان بايش ؟ اقل الذكر  
تستركع حتى تطمئن حتى تقول سبحان الله العظيم - 00:30:45

سبحان رب العظيم قل دعاء تقوله فقد اطمأننت وكما قلنا ايها الاحبة الكرام حينما ترفع الاشكال حينما ترفع يا ابا رشد عائشة تقول  
اسمع وكان اذا رفع من الركوع وكان - 00:31:11

اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى استوی قائما يعني الذي يقول سمع الله لمن حمده قبل ان يستوی قائما ثم يخر ساجدا هذا ما صلی  
صلوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

قال حتى يستوی يطمئن. سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد مثلناها في المرة الماضية. ايضا ايها الاحبة نعم في الرفيع جميل كان

النبي صلوات ربی وسلامه عليه اذا رفع من رکوعه - [00:31:51](#)

يبقى ثابتا حتى يقول الصحابة لعله نسي كان يطيل لكن هذا احسن الله اليك يختلف باختلاف الزمان والمكان بمعنى إنسان يصلی في جماعة فيهم صاحب الحاج وفيهم الكبير ما ينبغي عليه ان يطيل اكثر من القدر الذي ورد في السنة. اعلن قدر الذكر - [00:32:28](#)  
ربنا و لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. لو قال ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال عبد - [00:32:51](#)

وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا كله واحد. تخيل! لكن لو قال ربنا و لك الحمد.  
اصاب السنة لكن يا اخواني حفظكم الرحمن - [00:33:01](#)

يعني حتى نبقى سايرين في الدرس يا ابا راشد مشكلة الناس اليوم انهم الف صلاة معينة اذا اصلي في بعض المساجد ارى ان الامام قد اطعم ليه ؟ ليس لأن الامام اطال. لاني انا اصلي صلاة سريعة - [00:33:17](#)

الموضوع يا اخواني الموضوع ما دام يسير هذا الامام في روضة السنة في طريق محمد صلی عليه الله سواء في قراءته في رکوعه في سجوده وما اطال وما اطال لكن انا وانت - [00:33:41](#)

اعتدنا على السرعة لذلك يعني اذكر ما انسى. زارني احد الاخوة من اربد حفظه الله قديم هذا الكلام وصلی معنا القيام في المسجد الذي كنا نصلی فيه التراویح وكانت الصلاة عادیة ونحن نراها سريعة - [00:33:57](#)

وليس من يعني اخوانا مشايخنا الذين يطيلون يصلون صلاة جميلة لا اخ فاضل لكن صلاته متوسطة او قصيرة يعني يقرأ الملك مثلا في التراویح فقال لي صلاتك طويلة طويلة الناس يقرأوا جزء - [00:34:16](#)

في اللیلہ هو اعتدال على صلاة قل هو الله احد الله اکبر ولا یطمئن راكع ولا یطمئن ساجد. بعض الناس الان اذا تصلي به فتطيل في السجود یظنك قد قبضت قد مت - [00:34:35](#)

ليه ؟ يقول لك والله احنا فكرنا الامام مات. الامام ما مات. قلبك الذي مات سامعني انت متعدو على صلاة زریعة؟ لذلك يا اخواني سلمکم الرحمن صدقونی اذا صلحت صلاتنا صلحت - [00:34:52](#)

كل شيء لنا واذا صلينا الصلاة الحقيقة الصلاة التي يرى اثراها علينا اما الصلاة سريعة الصلاة واقول لكم بكل صراحة لا يوجد حد للقصر يعني لو مهما قصرت سیظل ابو احمد یطالبك بالمزید. وابو عبد الله یطالبك بالمزید - [00:35:09](#)

والشيخ یاسر یطالبك بالمزید. ليه ؟ لانه اعتدال. عود نفسك ان تصلي صلاة فيها شيء من الطمأنينة يا رجل انت تقف بين يدي الله ولا واحد منا يخلو مع ربه في يومه وليلته الا في الصلاة - [00:35:37](#)

كثير من وقت خلوتك مع الله عز وجل كثیر من مناجاتك له احسن الوقوف بين يديه هذی الصلاة يا اخواني محمد صلی عليه الله كان يقول والله انه هذه الكلمة عجيبة. لكم یعرف الحديث - [00:35:56](#)

ارحنا بها يا بلال وجعلت قرة عینی. ليه قرة عینه ؟ انت قلبك سیطیر في الصلاة. یفر لیه ؟ في اشكال. لذلك يا اخواني عود نفسك على الاطالة افضل قیام قال طول القنوت - [00:36:12](#)

ولو انا ذكرت لكم في مقدمة الباب شيء من هدی النبي صلوات ربی وسلامه عليه والسلف في الصلاة تذکرهم. قلنا كيف كانوا یطيلون انت تخیل تصدق معی ان رجلا اظن مسلم بن یناق - [00:36:32](#)

يقول دخلت على ابن الزبیر وهو راكع فقرأت البقرة وال عمران والنساء وما رفع احنا ما نصدق لكن اليوم دخلت على ابو الحارث وهو حال الجوال رقبته على جواله قرأت عنده البقرة وال عمران وما رفع نصدق - [00:36:48](#)

تجلس عنده ساعة وساعتين وثلاث والله ما یرفع رأسه. صح ؟ ليه ؟ قلیه هنا. هؤلاء اولئک قلوبهم هنا هذا الفرق ما یمل الواحد منهم. ليه یمل ویکلم الله ابن القيم رحمه الله - [00:37:07](#)

يقول اذا اردت ان تکلم الله فصلی تتكلم مع الله عز وجل لذلك سنقول بعد قلیل او لا نقولها يمكن فاتنتی تکلمنا عن التکبیر صحيح ؟ لما التکبیر کدیری لیا تفتتح بالتکبیر؟ - [00:37:24](#)

انت تقول كل شيء سيعرض لي في صلاتي فالله اكبر منها اكبر من الدنيا من الزوجة من من كل مشاكلك. من كل همومك. الان الله

اكبر. الله اكبر اترك كل شيء في سبيله جل في هالصلة فقط - [00:37:42](#)

احسن صلاتك وصلي صلاة كما تذكر عن ابن القيم. قال صلي صلاة تلقي بربك والانسان المصلي ترى الله قبل وجهك الله قبل وجهك في الصلاة انت احيانا والله تستحي تستحي من بعض الصلوات. يعني تريد ان تعيد الصلاة. تقول هذه ما اظنها صلاة صحيحة -

[00:37:59](#)

كما اطمأننت ونحن ذكرنا ان الطمأنينة ركن فجوابا على سؤالك احسن الله اليك القضية ليست قضية تطويل امام انا ما ادري يعني يمكن يكون الاخ صادق وهو كذلك تكلم عن امام مثلا بيطيل لكنني اقول عموما انا وانت وغيرنا - [00:38:22](#)

اعتدنا على ايش؟ على صلاة سريعة. لذلك نرى الصلاة التي نصليها ايش؟ سريعة الان تعالى على اي مسجد مثلا رزقهم الله السنة اسأل الله ان يغفو عنا فيقرأ الفجر يقرأ آآ في فجر الجمعة السجدة والانسان تجد اهل المسجد - [00:38:39](#)

صارت عندهم مثل قل هو الله احد اعتادوا مسألة تعويض الكافرون الاخلاص. الكافرون قل هو الله احد. نعم. سنة الفجر والركعتين اللتين قبل المغرب بعد الاذان الله يفتح عليك ويحفظك. انتقل ايها الاحبة الكرام الى مسألة خامس - [00:38:56](#)

وجوب التشهد في الصلاة قال تقول امك عائشة يا ابا عبدالله وكان يقول في كل ركعتين التحية كان يقول في كل ركعتين التهيبة التشهد الاوسط. وعلى ذكر الاطالة بعض المساجد في ناعور - [00:39:24](#)

من الله عليهم بالصلاۃ طویلة واهل الصلاۃ يقولون هل من مزيد؟ يعني لو طول علينا اكثرا يعني لو قلت لك ان في بعض مساجد ناعور يقرأ الامام جزء في القيام تصدق؟ نعم موجود مسجد احد مشايخنا حفظه الله - [00:39:51](#)

وبعض المساجد يصلی اربع ركعات في ساعتين وثلاث في التهجد الحمد لله الامة اذا عودت وروضت نفسها مستقيم في محراب الصلاة. اقول ايها الاحبة الكرام نعم وجوب التشهد في الصلاة وستأتي ابا عبادة في حديث مستقل. نحن المسألة التي يذكر عليها ابن حجر حديث مستقل نترك الكلام نترك - [00:40:11](#)

والكلام عنها الى ذلك الحديث المسألة السادسة مشروعية الافتراض وذكرناها يا ابا بلال تذكر المسألة السابعة النهي عن عقبة الشيطان. هي مسألة نفصل فيها فنقول كم باقي للاذان نقول يا كرام - [00:40:36](#)

المسألة السادسة او السابعة النهي عن عقبة الشيطان عقبة الشيطان هي الاقعاء الاقعاء الف قاف عين الف همزة. الاقعاء وقد اختلف في معناه كما تقدم بعد ان اتفق الفقهاء على انه منهى عنه - [00:41:01](#)

اللقاء قالوا من هي عنه؟ بلا اشكال اختلفوا في معناه عن اقوال القول الاول انا ساعيد الكلام لاهميته انه فرش القدمين والجلوس على العقدين مع جعل ظهور القدمين الى الارض. هذه الصفة الاولى اللي مثلها ابو فايز - [00:41:28](#)

وهذا تفسير احمد ومالك اعيد فرش القدمين والجلوس على العقدين مع جعل ظهور القدمين منصوبة؟ لا نائمة على الارض وهذا تفسير الامام احمد ومالك وعامة اهل الحديث حملها على المعنى الشرعي - [00:41:55](#)

الايقاع وقد ورد عن ابن عمر في الموطأ انه صلی جلس هكذا فقيل له او فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل هذا من اجل اني اشكوا او اشتكي قالوا هذا ابن عمر يدل على ان هذا هو الايقاع المنهي عنه - [00:42:26](#)

عنه الم معين. عنه الم يقول لك انا ما جلست لانه من سنة الصلاة وانما ليش بعض الناس يظنهما سنة اذا رأى مثلا طالب علم او شيخ يجلس هنا قد يكون يشتكي - [00:42:56](#)

لكن الحديث في صحيح البخاري هذا الحديث في موطأ مالك يا فاضل لكن رجعت الى صحيح البخاري وجدت انه يذكرها في التربيع ان ابن عمر كان يتربى فسأل عن التربى. على اية حال هذا القول الاول. القول الثاني - [00:43:10](#)

نصب الفخذين والساقيين والصاق اليدين بالارض وجعل يديه على الارض كهيئة جلوس الكلب اكرمكم الله وهذا تفسير ابي حنيفة والشافعی حملها على المعنى اللغوي للاقعاء. قالوا معنى الايقاع جلوس الكلب - [00:43:28](#)

الايقاع المانی انه اقاء الكلب. هكذا قال الشافعی ومالك. وهكذا قال ابو حنيفة والشافعی حملوه عن المعنى اللغوي وجاء عدم

الاختلاف اعني اتفق الفقهاء على كراهة هذه الجلسة جلسة الایقاع التي هي على المعنى الثاني. يعني هيئة الكلب - [00:43:56](#)  
هذا اتفق الفقهاء على ايش على انه منهي عنها لحديث ابي هريرة عند احمد بسند صحيح نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن [00:44:33](#)  
ثلاث عن نقرة الديك واقعه كاقعه الكلب - [00:44:56](#)  
والتفاتات كالتفاتات الثعلب هي الثالثة كأننا امرنا بها اليوم ابو هريرة قلنا هاني نكرة نقرة الديك التفاتات كالتفاتات الثعلب اذا هذه الهيئة [00:45:23](#)  
هذا التفسير للايقاع اتفق الفقهاء على انه منهي عنه. المعنى الثالث للايقاع يا كرام - [00:45:52](#)  
هذا الصفة ما وردت في الاولى. نصب القدمين والجلوس بينهما اللي فعلها ابو فايز اول مرة والمعنى الرابع للايقاع نصب القدمين [00:46:27](#)  
والجلوس عليهما منصوبتين اما الاخيرة نصب القدمين والجلوس عليهما. اما الاخيرة وهي نصب القدمين والجلوس عليهما فلا [00:46:55](#)  
تدخل في النهي - [00:46:55](#)  
نكمي ان شاء الله تعالى بعد الاذان اقول احسن الله اليكم اما الاخيرة فلا تدخل في الايقاع المنهي عنه في حديث ابن عباس حديث [00:46:55](#)  
طاووس لما سأله ابن عباس والحديث في صحيح مسلم هذه الهيئة كان يفعلها ابن عباس ينصب قدميه ينصب [00:46:27](#)  
ويجلس على عقبيه هذه الهيئة من سنت الصلاة فلا تدخلوا في الحديث. اما الباقي باقي الصفات الثلاث الاقرب يا ابا بلال انها كلها [00:46:27](#)  
تدخل في الاقعاء سواء نصب الفخذين وقعدت على اليتيم ووضعت ايديك امامك او نزلت المقعدتين وفرشت الرجلين - [00:46:27](#)  
او فرشت جلست على راقبين لكن فرشت القدمين الى الارض فهذا كله اقعاء منهي عنه يا رمضان ما هو حكم الايقاع وقلت انا من [00:47:13](#)  
هي عنه اقول لك حكم الايقاع جمهور العلماء - [00:47:13](#)  
على ان الايقاع مكره قالوا مكره بينما ذهب الامام مالك رحمة الله الى ان الايقاع الذي كصفة جلوس الكلب محرم مالك يقول [00:47:37](#)  
الايقاع اذا كان احنا قلنا له اكثرا من صفة - [00:47:37](#)  
اذا كان كاقعه الكلب فهو محرم وان لم يكن كاقعه الكلب مكره وهذا هو الاقرب والله تعالى اعلم قول الامام مالك لم؟ لأن الاحاديث [00:48:00](#)  
او لأن الشريعة نهتنا عن مشابهة الحيوانات - [00:48:00](#)  
ولما سيمانا اذا ما تأملنا حديث ابي هريرة عند احمد نهاني عن ثلاث كفائم الكلب فتأكد النهي في ايقاع الكلب فنقول الاقرب والله اعلم ان [00:48:18](#)  
اقراء الكلب محرم في الصلاة - [00:48:18](#)  
وبالباقي انواع الاقعاء ما لم يكن لعذر ما لم يكن لعذر. عندك الم في قدمك ما تستطيع؟ ما في حرج والباقي يكون مكرهها والله تعالى [00:48:39](#)  
اعلم للحديث بقية والحمد لله رب العالمين. الحمد لله - [00:48:39](#)  
الصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد احتبتي في الله نكمي معكم ذكرى المسائل الفقهية التي تضمنها [00:49:00](#)  
حديث امنا عائشة. ارأيتم بركة السنة يا ابا عبدالله رأيت برقة الاحاديث كم مسألة؟ - [00:49:00](#)  
تعرفنا على صفة الاقعاء والطمأنينة وغير ذلك من اشياء وبيننا الصفة المنهي عنها وان اقعاء الكلب اكرمكم الله الجمهور على كراهيته [00:49:25](#)  
كل صور الاقعاء لكن مالك رأى حرمته. فاحرص ان لا توقعية - [00:49:25](#)  
في صلاتك المسألة الثانية حكم افتراس الذراعين دل هذا الحديث ايها الحبيب على عدم مشروعية او على النهي عن افتراس [00:49:53](#)  
الذراعين بسط الذراعين عالارض حينما تسجد فقط الذي يمس الارض ما هو - [00:49:53](#)  
الكاف اقول دل الحديث على ان افتراس الذراعين منهي عنه لأن فيه تشبه بالحيوانات والمسلم ايها الاحبة الكرام استجيب لقول [00:50:25](#)  
الشاعر تشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح - [00:50:25](#)  
انسان يتشبه باهل الفلاح اهل الصلاح للديانة والله والله كل يوم تزداد عزة وانفة حينما ترى شبابنا هداهم الله يتشبهون بحثالة قمامه [00:50:54](#)  
وقمامه الغرب وانت تتشبه بمحمد صلوات ربى وسلامه عليه - [00:50:54](#)  
شتان بين الثروة والثريا تفتخر لانك ثابت على طريق محمد صلوات ربى وسلامه عليه تتشبه به في اللحية بيعها في الشارع في [00:50:54](#)  
تقصير الثوب وهو مسكيين اعفى لحيته واعفى شاربه لان اللاعب الكافر فعل ذلك. ومزق بنطال - [00:50:54](#)  
قاله بينما انت ثابت انه هذا غدا يحلق لحيته. اما انت ما عندك هذا الكلام يتشبه بالحيوانات وابن القيم رحمة الله له

كلام جميل جدا لان الانسان يا كرام - 00:51:16

يكتسب الطبائع الحيوانية تكتسب طبائع الحيوانات تفترش السبع وايقاع الكلب. نسأل الله السلامة والعافية وايضا ذكر العلامة ايها الاحبة الكرام ان قلة النهي يا ابا عبادة غير مشابهة الحيوانات ان في هذه الهيئة شيء من الكسل - 00:51:37  
انت تشعر انه كان يسبح. او كأنه متمدد مو ساجد السجود اعظم مقام وارفع مقام للعبد في هذه الدنيا لو جاز لنا ان نقول ان اعظم مقام لك في هذه الدنيا هو مقام ذلك في السجود وهو ليس مقام لله - 00:52:04

وانما مقام رفعة قمة العبودية قمة العز واستمع. استمع لهذا الرابط العجيب انت حينما تضع الانف والجبين اعز ما فيك على الارض فانك تدنو بروحك وقلبك من الله والقرب - 00:52:30

يتتحقق كما قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه ايش؟ وهو ساجد لذلك بمقدار بعده ساجد وكبرك بمقدار بعده عن الله عز وجل احرص احرص ان تسجد سجودا تظهر فيه تعظيمك لله سبحانه وتعالى - 00:52:54

لأنك قريب من الله سبحانه وتعالى اسأل الله جل في علاه ان يختتم لنا ونحن سجدا لهم ونحن ساجدون. انه ولد ذلك القادر عليه. اقول ايها الاحبة الكرام المسألة هذه كما قلت لكم تدل على قلة التعظيم. جاء في الصحيحين يا ابا بلال - 00:53:16

من حديث انس ان النبي صلوات ربنا وسلامه عليه يقول لابي عبدالله اعتقدوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب لا بصوت احد احدكم ذراعيهم بساط يتكلم هذا الحديث في الصحيحين - 00:53:40

لذلك هذه الهيئة اخوانى كما قلت لكم تدور بين الكراهة والتحريم منتبه يا ان تصنع هذا الصنيع الشنيع والمسألة الاخيرة يا اخوانى التسليم ما هو حكم التسليم في الصلاة؟ اقول ايها الاحبة الكرام - 00:54:03

اتفق الفقهاء على مشروعية الخروج بلفظ السلام. السلام عليكم من الصلاة على ذلك على مشروعية الخروج بلفظ السلام. واختلفوا في وجوب لفظ السلام يعني هل يجب عليك حتى تخرج من الصلاة ان تقول السلام عليكم ورحمة الله؟ او خلص. اي فعل ينافي الصلاة - 00:54:19

ذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة الى وجوب التسليم حتى تخرج من الصلاة لابد ان تسلم حتى تخرج من الصلاة. استدلا بقول امك وكان يختتم الصلاة بالتسليم ول الحديث علي - 00:54:50

رضي الله تعالى عنه عند ابى داود والترمذى وابن ماجة واحمد بسند صحيح قال صلوات ربنا وسلامه وهذا حديث مهم قال مفتاح الصلاة الظهور وتحريمها التكبير وتحليلها ايش؟ التسليم هذا يدل على انك لا تتحلل من الصلاة الا بابيش؟ بالتسليم. طيب - 00:55:15

بينما ذهب احسن الله اليك استاذى بس اتم اه تكرمك بس بينما ذهب الاحناف الى انه واسمعوا قول الاحداث غريب لو خرج من الصلاة باى فعل ينافي الصلاة فقد خرج منها. بمعنى - 00:55:45

لو خرج من الصلاة بما ينافي الصلاة من حدث يعني احد اخر الصلاة احد خرج منه ريح اكرمكم الله او تكلم الصلاة صحيحة. وهذا الخروج مجزئ له هذه حقيقة شيء يستغرب - 00:56:11

استدلا واسمعوا حتى نبين اهمية تخریج الاحادیث. استدلا يا ابا عبد الرحمن بحديث ابی العاص عند ابی داود والترمذی. قال اذا جلس الرجل في اخر صلاته فاحدث قبل ان يسلم فاحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته - 00:56:34

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ضعيف بل قيل انه باطل الموضوع لانه من روایة عبد الرحمن بن زياد الافريقي مر معنا هذا الراوی انه ضعيف قال النووي الشافعی حديث ضعیف باتفاق الحفاظ - 00:56:54

هذا الحديث ما يصح لذلك يجب عليك ان تسلم حتى تخرج من الصلاة باقي وقت ولا ما باقي في قصة طریقة تروی عن اشكالية المذاهب والتمذهب اسلم قائد مغولي وكان التمذهب والتعصب في زمانهم عظيما. كذلك نراه اليوم يعني بدأ بدينا نراه - 00:57:16  
لابد ان ابو احمد انتبه لابد ان تكون شافعيا وانت مالكي وانا حنبلی وانتم احناف فقالوا له لابد ان تختر مذهبا قال ايش المذاهب قال يا تكون حنفي يا تكون حنفي يا تكون شافعی - 00:57:48

وكانوا يميلون الى الشافعية قال كيف اختار؟ قال له نريك صلاة الشافعي ونريك صلاة الحنفي وجاء الحنفي وجاء الشافعى. يعني جاء واحد يمثل مذهب ابى حنيفة وواحد يمثل الشافعى. اما صاحب مذهب ابى حنيفة فجاء - [00:58:06](#) يلبس جلد يقطر دما انهم يجيزون ذلك وما كبر. قلنا ما قال الله اكبر. تدخل عندهم. وما قرأ الفاتحة والله يكرمكم قبل ان يسلم احدث ولم يسلم. وقال انا هاي صلاتي صحيحة - [00:58:26](#) نظر هذا القائد قال ايش الصلاة هندي اقارن بصلاة الشافعى بكر قرأ الفاتحة وسلم قال لك اكيد اختار مذهب ابى حنيفة ليس هذا ازراء لمذهب ابى حنيفة لانه يا اخوانى هذا اختار اقبح استغفر الله واتوب اليه - [00:58:49](#) اغرب ما في مذهب لذلك الحق في اتباع الدليل مع الاهتداء بهدى ابى حنيفة ومالك والشافعى جعلنا الله واياكم من اتباعهم انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:59:07](#)